Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فأدرك سُراقة أن محمداً ـ رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ ممنوع منه ، ولهذا استغاث بالرسول صلى الله عليه وسلم على أن لا يخبر قريشاً بشيء مما رآه .. فدعا له الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ وعاد سُراقة ، ولم يقل لقومه شيئاً ..

وكان المسلمون من أهل المدينة يخرجون إلى ظاهر البلد كل يوم ، لا يعودون إلى منازلهم حتى تغلبهم الشمس ، حتى كان يوم رجعوا منه إلى منازلهم ، وما راعهم إلا صائح يهتف : إن محمداً قد جاء .

فخرجوا إليه مهرولين ، وأحاطوه بنفوسهم ، فأقام بينهم أياماً ، أسس أثناءها المسجد بفناء ، ثم خرج بناقته والقوم يتهافتون عليها ، فكان يقول لهم صلى الله عليه وسلم .

« خَلُّوا سَبِيلَهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ ! »

وما زالت تسير حتى إذا أدركت دار مالك بن النجار ، بركت [مكان باب المسجد الآن] وهو يومئذ مربد تمر لسهل وسهيل ، وهما يتيمان .

وبقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة عشرة أعوام يجاهد فى سبيل إعلان الإسلام ، حتى دخل الناس فى دين الله أفواجا ، ووقف على عرفات فى حجة الوداع ومعه مائة ألف أو يزيدون ! .. وتمت العزة لله ولرسوله وللمؤمنين .